

بحار الأنوار

[207] 35 - البلد والمجموع: دعاء يوم الخميس لعلّى عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي في كل نفس من الانفاس وخطرة من الخطرات منا ممن لا تحصي وفي كل لحظة من اللحظات نعم لا تنسى، وفي كل حال من الحالات عائدة لا تخفى، وسبحان الله الذي يقهر القوي وينصر الضعيف ويجبر الكسير ويغنى الفقير ويقبل اليسير ويعطى الكثير، وهو على كل شيء قدير، ولا إله إلا الله السابغ النعمة البالغ الحكمة الدامغ الحجة الواسع الرحمة المانع العصمة، والله أكبر ذو السلطان المنيع والبنیان الرفيع والانشاء البديع والحساب السريع، وصلى الله على محمد خير النبيين وآله الطيبين وسلم تسليماً. اللهم إني أسئلك سؤال الخائف من وقفة الموقف، الوجل من العرض، المشفق من الحساب، المستعيز من بوائق القيامة، المأخوذ على الغرة، النادم على خطيئته، المسؤول المحاسب المثاب المعاقب الذي لم يكنه عنك مكان، ولا وجد مفرا إليك سواك متنصل من سيئ عمله مقرر قد أحاطت به الهموم، وضاق عليه رحائب التخوم، موقن بالموت مبادر بالتوبة قبل الفوت، أنت مننت بها عليه وعفوت عنه. فأنت إلهي رجائي إذ ضاق عني الرجاء، وملجأئي إذ لم أجد فناءً للالتجاء توحدت سيدي بالعز والعلاء، وتفردت بالوحدانية والبقاء، وأنت المتعزز الفرد المتعال، ذو المجد، فلك رب الحمد لا يوارى منك مكان، ولا يغيرك زمان. تألفت بلطفك الفرق، وفلقت بقدرتك الفلق، وأنرت بكرمك دياجي الغسق وأجريت الامواه من الصم الصياخيد عذبا واجاجا، وأنهرت من المعصرات ماء ثجاجا، وجعلت الشمس للبرية سراجا وهاجا، والقمر والنجوم أبراجا من غير أن تمارس فيما ابتدأت لغوبا ولا علاجا، وأنت إله كل شيء وخالقه، وجبار كل مخلوق ورازقه، فالعزيز من أعزرت، والذليل من أذللت، والسعيد من أسعدت،
